

شرح سبل السلام (66) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي اخوكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:20](#)

يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:40](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة - [00:01:00](#)

في الفقه والحديث الذي لا زلنا في صد الحديث عنه هو لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. وبدأنا نتكلم عن المواضع التي نهى الشارع عن الصلاة فيها. وآ لا زلنا في صد - [00:01:20](#)

الحديث عن الموضع الاول وهو المقبرة وهو المقبرة. وتكلمنا عن الامور تنهي عنها اه عند القبور. اه منها بناء المساجد على القبور وقلن ذلك لا يجوز وتكلمنا عن حكم بناء المسجد على القبر. وحكم الدفن في - [00:01:50](#)

في المسجد وحكم الصلاة في المساجد التي على القبور تكلمنا الدرس الماضي عن ثانيا من الامور المنهي عنها عند القبور. الذبح عند القبور. وقلنا بان ذلك حرام ولو كان لله الذبح عند القبور ولو كان لله لا يجوز ومن - [00:02:20](#)

عنه وكره الامام احمد ان يأكل الانسان من هذه الذبيحة التي ذبحت لله عند قبور اما اذا ذبحت لغير الله وللقبر او للولي او للشيخ او للمقبور في القبر فهذه الان الحكم فيها واضح. بانها ميتة ذبحت لغير الله. والله عز وجل يقول - [00:02:50](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق. آ اليوم معنا بعض الامور المنهي عنها عند القبور ايضا كتبناها الدرس الماضي. منها ثالثا اه رفعها زيادة على التراب الخارج منها. كتبته - [00:03:20](#)

ما كتبتم. طب اكتب ثالثا. ثالثا رفعها الضمير هنا عايد على ايش؟ على القبور رفعها زيادة على تراب الخارج منها. تحت منها رابعا طليها بالكلس ونحوه. طليها دهانها يعني. طليها بالكلس ونحوه - [00:03:40](#)

خامسا الكتابة عليها. قبر الشهيد البطل المتوفى وكذا العالم الجليل الى غير ذلك من العبارات التي بتشوفوها على المقبرة. الكتابة عليها سادسا البناء عليها البناء ايا كان هذا البناء. سواء رفعنا القبر بالرغام - [00:04:30](#)

كما نرى او سويننا عليه معرّش من الحديد او سويننا عليه مثلا قبة او سويننا مسجد ايا كان هذا البناء على القبر اه منهى عنه. سادسا البناء عليها. سابعا قودوا عليها القعود عليها - [00:05:00](#)

ذكرنا هذه الامور متتالية لان الادلة القادمة تجمع هذه الامور مع بعضها. والدليل على ذلك اكتب والدليل على ذلك على هذه الامور التي كتبناها والدليل على ذلك واحد من اول السطر. واحد الدليل الاول عن جابر رضي الله عنه - [00:05:30](#)

عن جابر رضي الله عنه قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر ان يجصص القبر وان يقعد عليه. وان يقعد عليه - [00:06:00](#)

الجصص اللي هو الكلس اللي هو انك تدهن الياه؟ تدهن القبر اللي هو بنقول عليه الان اقصروه القصارى بعدين طراشة. وحتنكلم الان

هل يدخل حكم التطيين في النهي ايش هو التطين؟ اللي هو لما بينوا القبر بدل ما يعملوه بالقصرة - [00:06:40](#)

بالطين الى يسوب الطين يعني باللغة المصرية. يليسوه بالطين هذا التطيين شو حكمه هل يدخل في النهي وهو يعتبر من تطسيس املاح هيجي معنا الان. آآ نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر - [00:07:20](#)

وان يقعد عليه وان يبنى عليه وان يبنى عليه او يزاد عليه او يزاد عليه او يكتب عليه او يكتب عليه اذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم من اول الاول ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه او يزاد عليه - [00:07:40](#)

او يكتب عليه. طبعا هذا الحديث صحيح مع مجموعة احاديث اخرى اكتب صحيح انظر احكام الجنائز صحيح انظر احكام الجنائز صفحة متين وستين من اول السطر. اتنين الدليل الثاني. اتنين عن ابي هريرة عن ابي هريرة - [00:08:20](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس احدكم على جمرة لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثقبه لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثقبه - [00:08:50](#)

فتخلص الى جلده فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس من خير له من ان يجلس وفي رواية يطع يعني خير له من ان يجلس او يطأه على قبر. اه قديش بنقع في المخالفات هذي لما بيروحوا مع جنازة - [00:09:30](#)

بيع بيع السيارات والاراضي والدخان بعلاش انه هو قاعد عالقبر وتراهم يقف على القبر. تصور الحديث يخوف. لان تجلس على جمرة من النار مولعة. تحرق ثيابك وتوصل الى لحملك. اهون من ان تجلس على قبر او تقع عليه - [00:10:10](#)

اظن اذا الانسان قاعد على جمرة ومجرد ما تحرق الثياب وتصل الى جلده ما بيتحمل ما يتحمل ويبقى جالسا وتحت منه هذه الجلوس على هذه الجمرة انظر الالم اهون من ان تجلس على قبر. لان يجلس احدكم - [00:10:40](#)

على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس وفي رواية يطأ على قبر ايضا صحيح صحيح. انظر احكام الجنائز. صحيح انظر احكام الجنائز حكم متين وسبعة وستين. انظر احكام الجنائز صفحة متين وسبعة وستين - [00:11:00](#)

الدليل الثالث ثلاثة في مرصد الغنوي قال عن ابي مرثد الغنوي قال مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى - [00:11:30](#)

لا تصلوا الى القبور ولا تجدوا اجلسوا عليها ولا تجلسوا عليها رواه مسلم. من اول السطر اما التجسيس فهو الجص. واما التجسيس فهو من الجص. اكسر جيم اشدد مع الفتح الصاد. وهو الكلس - [00:12:10](#)

والمراد الطلي به. والمراد الطلي به ولعله هو الدهان الذي نراه مثل دهان المسجد كما ترى. مثل الدهان هذا هو تدفنه يعني من باب تزيين. زي ما بيسووه في بعض الخمر. واطن اه بنرى ذلك في هذه القبور لما - [00:13:00](#)

ترى بعض القبور بجنوها من باب الزينة. هذا منهيون عنه. من اول سطر. يقول الشيخ الالباني في احكام الجنائز يقول الشيخ الالباني في احكام الجنائز صفحة متين اتنين وستين صفحة ميتين اتنين وستين - [00:13:30](#)

لعل النهي عن التجسيس ولعل النهي عن التجسيس من اجل انه نوع زينة ولعل النهي عن التجسيس من اجل انه نوع زينة لان هذا ايش؟ من تزيين القبر وهذا منهيون عنه. كما قال بعض المتقدمين اكتب كما - [00:14:00](#)

اقال بعض المتقدمين وعليه وعليه فما حكم تطييل القبر فما حكم تطيين القبر ايش رأيكم؟ الان طبعا القبر عالسنة هو تحفر الارض. اذا كان شق بتحت الميت في اتجاه القبلة. واذا كان لا - [00:14:30](#)

تحفر في اتجاه القبلة وتحط الميت هكذا وجه القبلة. تسكر خلفه. التراب اللي طلع من الحفرة. بده يرجع مرة ثانية بده يزيد حجمه. بده يزيد حجمه. ليه؟ لان الطريقة اللي حيوضع فيها غير الطريقة اللي كان - [00:15:10](#)

موضوع فيه اول. فبده يزيد حجمه مثلا شبر. فيسلم هكذا. فالان هذه الشبر اللي ارتفع عن الارض حكم تطيينه بالطين هل يدخل في التجسيس فمتهج عام ام يجوز؟ العلماء طبعا لو سألناكم فريق هيقول يدخل وفريق - [00:15:30](#)

لا لا يجوز. يجوز ولا يجوز. وهذا ما عليه العلماء. فريق العلماء قال لا بأس. وفريق من كما قال لا يجوز. شو رأيكم؟ انتم شو رأيكم؟

ايوا ابو احمد - [00:16:00](#)

يجوز اذا انت والفريق الثاني اللي العلماء اللي قالوا يجوز ابو فاضل يجوز يجوز كانكم بدمك تتفقوا على انه يجوز يعني ها احسنت. هذا الكلام المزبوط. ما بجوز تقول انه لا يجوز هكذا ولا تقول يجوز هكذا. ان كان التطيين هذا - [00:16:20](#)

التزيين القبر فلا يجوز فهو تجسيس ومنهي عنه. وان كان للحفاظ على القبر من ان تبعثه الرياح او تأخذه الامطار يعني كان في علة وهي انك تحافظ على ان فيها قبر فهنا ايش - [00:17:00](#)

يجوز. اذا هنا نقول يجوز بايش؟ بقيد الحاجة. بقيد الحاجة. اما اذا لم تكن هناك حاجة فلا يجوز ان يدخل في الايش؟ النهي. سواء كان هذا التجسيس بطين او بغير الطين. وهذا التفصيل اللي ذكر - [00:17:20](#)

والاخ هو اه الصحيح واللي ذهب اليه الشيخ الالباني حفظه الله في كتاب احكام الجنائز. اكتب للعلماء فيها او في هذه المسألة قولان للعلماء قولان الاول الكراهة الاول الكراهة. الاول الكراهة. الثاني انه لا بأس - [00:17:40](#)

الثاني انه لا بأس به. من اول السطر قلت بين شحطتين اي الشيخ الالباني قلت ولعل الصواب الصين ولعل الصواب التفصيل على نحو ما يأتي على نحو ما يأتي ان كان المقصود من التطيين ان كان - [00:18:10](#)

من التطيين المحافظة على القبر وبقائه ان كان المقصود من التطيين المحافظة على القبر وبقائه مرفوعا. وبقائه قدر ما سمح به الشرع قدر ما الشرع والا تنسفه الرياح ولا تبعثه الامطار - [00:18:50](#)

فهو جائز بدون شك. فهو جائز بدون شك لانه يحقق غاية مشروعة. لانه يحقق غاية مشروعة ولعل هذا ولعل هذا هو وجه هو وجه من قال من الحنابلة انه يستحب - [00:19:43](#)

ولعل هذا هو وجه من قال من الحنابلة انه يستحب وان كان المقصود الزينة وان كان المقصود الزينة ونحوها ونحوها مما فلا فائدة فيه مما لا فائدة فيه. فلا لا يجوز لانه محدث. لانه - [00:20:23](#)

محدث. من اول السطر سؤال. سؤال ما حكم كتابة الاسم على القبر؟ ما حكم كتابة الاسم اسم الميت يعني ما حكم كتابة الاسم على الخبر؟ ها ايش رأيكم دام فضلكم؟ عشان لما يموت واحد فيكم - [00:21:13](#)

نتفق الان يا نكتب اسمه يا ما نكتب. اذا عرفت انه يجوز بدك تقول لهم اكتبوا واذا لا يجوز بدك تقول لا تكتبهم. يعني صار عندك علم الان. ها نص كل شيء - [00:21:43](#)

ان كان من اجل مصلحة شرعية والحفاظ على القبر يجوز اذا كان للزينة فلا يجوز. ايا كان آا اسمنت ايا كان. والاصل ان اللي اسمنت بتعرف والطوب اللي خارج من الاسمنت. آا مأخوذ من مادة دخلت النار. وهذه الاولى والافضل ان القبر ما يكون في مثل هذه الامور. يعني اذا - [00:22:13](#)

لك انك تندفن في قبر الطوب المبني منه القبر اسفل يكون من من الطين. مش داخل النار لا اسمنت ولا غيره تكون افضل. اما اذا القبر مبني وجاهز وما لك حيلة خلاص امرك الى الله. اما اذا تستطيع ان - [00:22:43](#)

اوصي ان تدفن في مكان اني يكون كل شيء على السنة. فالاولى والافضل اذا ما استطعت فاتقوا الله ما استطعتم الان حكم الكتابة على الخبر الاسم الاسم احنا نتكلم عن الاسم اما توفي بتاريخ كذا الشهيد البطل - [00:23:03](#)

الحاج المرحوم المغفور كذا كله هذا معروف انه لا يجوز. كتابة الاسم حتى تعرف ان هذا قبرها تفضل. لا ما في دخل للزينة الان. فيش حد بيكتب للزينة. هو طبعا اذا كان للزينة او للشهرة او لمعرفة ان فلان آا هذا منهى عنه. احنا نتكلم الان يجوز او - [00:23:23](#)

لا يجوز اذا كان للتمييز فهو جائز. ولغير التمييز احنا سبقناه على الحديث الان ايش؟ اي وعدم الكتابة ولا يكتب. ايوه ابو فاضل الاسم فقط يجوز. ها؟ اه. لا يجوز. حمد لله على سلامة رجلك الاول - [00:23:53](#)

ايوه يا ابو احمد شو عندك؟ يجوز. طب خليني اغلبكوا شوية بتسمحوا لي تسمحوا لي مش كنا في مصر وبعدين واحد من قادة الكبار قائد كبير من قائد الجماعات الكبار يعني شاعر حاله انه هو قائد المسلمين كلهم الى الى جنة الخلد - [00:24:23](#)

فحببت ابين للي جالسين حوالي عن النوم ما افهمش ولا اشي في الدين. فقلت له شو رأيك؟ الشر ينسب الى الله قلت له قبل ما تجاوب. ان قلت اه مثل ما حورطكم الان. ان قلت اه الشر ينسب الى الله. قلت له - [00:24:53](#)

وماذا تقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ والشر ليس اليك. ان قلت اه. ان قلت لا الشر لا ينسب الى الله. قلت لك ماذا تقول في حديث حديد اللي هو حديس جبريل ونؤمن بالقدر خيره وشره من الله. فان قلت لا متورط وان قلت اه متورط - [00:25:13](#)

فطبعاً لا جابوب بلا ولا جابوب بنعم. هذا قائد كبير. طبعاً اللي حواليه انا حببت ابين الناس المخدوعين حوله انه يعني قائدكم ما بيّفهم شيء في الدين. انسب امور هذه امور في العقيدة. امور في العقيدة. لو واحد - [00:25:33](#)

سألك مثلاً ملحد مثلاً سألك هذا السؤال وانت تمثل المسلمين ولا تعرف تجاوب؟ فبده الان يكون من يجاوب ان خلنا في حديث برد عليه. وان قال نعم في حديث برد عليه. الان بده يكون جامع الدالة وجامع الاحكام وكيف - [00:25:53](#)

وفق بين الاحاديث ويتكلم كلام واضح مقبول. ما عرف. طبعاً انتم عارفين يعني درستوا هذا في اه دروس الثلاثاء في العقيدة آآ شبهة من الشبهات في مسائل القضاء والقدر. وتبين الكلام فيها بالتوصيل. ويوم الثلاثاء أسألكم في هذا - [00:26:13](#)

ان شاء الله. اما الان اللي قالوا لا يجوز. لو قلت لا يجوز الكتاب في الاسم على القبر لا يجوز بناء على الدليل بمعنى هذا. لا يكتب على القبر. قلنا له ماذا تقول - [00:26:33](#)

في فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لما علم قبر عثمان ابن مظعون وان قال يجوز قلنا له ماذا تقول في اللي معنا الان اللي هو ايش؟ الناهي عن الكتابة على القبر. صح؟ نفس المسألة. ان قلت يجوز في حديث برد - [00:26:53](#)

واذا قلت لا يجوز في حديث بيرد. اذا الجمع بينهم الان ايش؟ حكى واحد من هان حكى. في واحد هكذا كان للتمييز مين؟ مين اللي حكى اذا كان اه الاخ؟ قال اذا كان للتمييز يعني عشان اعرف هذا قبري - [00:27:13](#)

او قبري اخي مثلاً وما اعرف ها وما عندي علامة تميز القبر الا اكتب الاسم عندها يجوز. يجوز لانني لم اكتب الان من اجل الكتابة. انما اكتب من اجل تعليم فانا ما كتبت والتزمت بالحديث اللي هو نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكتابة. انما كتبت للتعليم بناء على الحديث - [00:27:33](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم علم قبر مين؟ حتى قال حتى اعرف قبر اخي. عثمان ابن مظعون. طب لو كانت الكتابة لغير هذا السبب لا تجوز. طب الان وضعنا الان ها وضعنا الان وقبورنا كله بيكتب. سهل جدا - [00:28:03](#)

اعلم علامة واعرف القبر اظن سهل جدا ان انا يوم ما كتبت صار قبري انا اللي مش كاتب عليه معروف. صح ولا لا لكن لو كانت كل القبور ما حد يكتب وكل واحد معلم بحجر او بكذا والعلامات تشابهت - [00:28:25](#)

وما في علامة اقدر اميز فيها القبر. فعندها لو كتبت لهذه الضرورة يجوز. واظن اني بهذه بهذا الحكم جمعت بين الدليلين. الان بالله عليكم الكتابة على القبور الان هي القصد معرفة الخبر - [00:28:45](#)

بعض بعضنا ابداء. ابداء ولا تخطر على البال. لكن الان مثلاً افرض اني مات الى قريب وانت طالب علم مثلاً ما في داعي اولا بتوفر على حالك تمن هادا الشاهد هادا لانه غالي. والخطاط اللي بخطط - [00:29:05](#)

توفر كمان. وبعدين بتيجي انت مثلاً هاي هاي قبر فلان وهاي هاي قبر فلان. او قبري او قبر قريب لجار قبره قبر فلان يكفي ولا لا؟ يكفي. اذا الان اذا كان تستطيع والله سبحانه وتعالى يعلم استطاعتك. اذا كنت تستطيع - [00:29:25](#)

ان تعلم القبر وكتبت فوقعت في النهر لا يجوز. واذا فعلاً انك ما تعرف لا تستطيع ان تتعرف على القبر بكتابة الاسم فهنا ايش؟ فاتقوا الله ما استطعتم وجائز. ولذلك كان هذا هو الرأي الايش؟ الراجح - [00:29:45](#)

اذا هذه هذه اولى يعني مثلاً واحد اخذ حجر على شكل مثلث وحطه على القبر. ثبته مثلاً في القبر. ومعروف انه القبر هذا اللي عليه المسلت وبعدين لو علمته مثلاً وبعد سنتين ثلاثة راحت العلامة ايش بده يصير؟ ايش بده يصير - [00:30:05](#)

لكن نقول معنى نص وهو الرسول صلى الله عليه وسلم علم قبر عثمان وقال حتى اعرف بقبر اخي. فما في مانع لكن انت لما تروح القبور بتقول الذكر عام لكل القبورين وبتخص قريب لك بالدعاء. فاذا ما حددتم القبر يحصل الدعاء. يعني مثلاً لو واحد دعا للميت - [00:30:35](#)

بيصل ولا ما يصل؟ يصل لكن لما تروح الى القبور لا مانع انك تقول الذكر العام وتوصل الى القبر اللي انت رايع يعني تزوره وتقف

عنده وتدعوا له لا بأس. لا بأس. اما اذا كان عندك عقيدة ان لازم تروح عند القبر وتقف عند راسه - [00:30:59](#)

بتحكي معه زي بعض النساء المجانين اللي بموت زوجها وتروح تقعد عند القبر. ها وتقرب هيك من عند راسه. هيك قرب. وبين راسه بتكون تروح تقعد عند عند القبر النيحة اللي فيها راس الميت. وتصير تقول له الولد الكبير بردش علي - [00:31:19](#)

والبنت لحد الان ما اتزوجتش. ومش عارف مين اخذوا الارض. وفلان مش مش عاجبه كذا. وكأنه قاعد جوة ويبسمعها وبده يحلها مشاكلها. هذه عقيدة خربانة. احنا اتفقنا على الاموات يسمعون عند قرع النعال - [00:31:39](#)

الناس عنهم بعد ذلك لا يسمعون صاروا تراب انتهى. اما الدعاء ندعو لهم كما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم او انك تروح تمسك المصحف وتقرأ القرآن عند القبور هذا كله ما بجوز. تفضل - [00:31:59](#)

هو جه نص في التعليم جاء نصفي في ذلك هو الصحابة. نعم. لا ما في دليل الخصوصية اذا اي نعم لو قلنا له لو قلنا خاص بيطالبك الخصم يقول لك هالدليل على الخصوصية. لانه مش على خاطرنا بنقول ان هذا خص - [00:32:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لابد يكون هناك دليل يبين انه ان هذا خاص للرسول صلى الله عليه وسلم. فما دمت انه عام ما يقدر الواحد يتجرأ يقول بان هذا خاص. ليش؟ لو طلب منك الدليل بيقول لك هات دليل عالخصوصية ما بتقدر تجيب له دليل. اذا لا تورط حالك في شيه ما معك فيه دليل - [00:32:39](#)

لكن نقول فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على السنية. يدل على السنية. فاذا اه كان هناك علامة تستطيع ان يبقى القبر انتهى الامر. اذا ما كان هناك فهنا لا بأس ان تعلم القبر وتكتب عليه الائم. ليس من باب طبعاً في علماء - [00:32:59](#)

لا يجوز كتابة ابدأ انطلاقاً من هذا الحديث. وعلماء قالوا يجوز بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم قياساً على فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن من الجمع بين الدليلين نقول اذا احتاج الانسان لكتابة الاسم للتعليم لمعرفة القبر لا بأس. اما - [00:33:19](#)

فلغير ذلك فلا يجوز. اكتب والجواب والجواب قال الشيخ الالباني في كتابه في احكام الجنائز في كتاب احكام الجنائز. متين اتنين وستين وميتين ثلاثة وستين واما الكتابة اما الكتابة فظاهر الحديث فظاهر الحديث تحريمها - [00:33:39](#)

واما الكتابة فظاهر الحديث تحريمها. وصرح الشافعية والحنابلة بالكراهة فقط واستثنى بعض العلماء واستثنى بعض العلماء طب لو كتب واحد على القبر غير الاسم لا يجوز. داخل في التحريم في النهي. اما استثنوا الاسم فقط للتعليم - [00:34:19](#)

مش للجواز للتعليم. واستثنى بعض العلماء كتابة اسم الميت لا على وجه الزخرفة الان والله يفعلونه على وجه الزخرفة. ان كل القبور فيها شاهد وعليها الاسم وتاريخ الوفاء والعائلة. فليش ما يكون مثل القبور - [00:35:02](#)

على وجه الزخرفة بل للتعرف بل للتعرف. قياس على وضعها قياساً على وضع النبي صلى الله عليه وسلم الحج قياساً على وضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر على قبر عثمان ابن مظعون على قبر - [00:35:22](#)

بعثمان بن مظعون والذي اراه والله اعلم هذا كلام الشيخ الالباني. والذي اراه والله اعلم ان القول بصحة هذا القياس ان القول بصحة هذا القياس على اطلاقه بعيد. ان القول - [00:35:52](#)

بصحة هذا القياس على اطلاقه بعيد. والصواب والصواب تقييدها انتبه للتقييد والصواب تقييدها بما اذا كان الحجر بما اذا كان الحجر لا يحقق الغاية. ايش المقصود بالحجر هون؟ لا. ايش المقصود بالحجر - [00:36:27](#)

منين جنبه الحجر؟ فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لما وضع الحجر على قبر عثمان ابن مظعون. اذا كان الحجر اللي انت بدك تحت مثله لا يحقق الغاية ما اكتب الاسم اذا كان الحجر لا يحقق الغاية التي من اجلها - [00:37:07](#)

التي من اجلها وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر التي من اجلها وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الا وهي الا وهي التعرف عليه. الا وهي التعرف عليها - [00:37:27](#)

وذلك بسبب ذلك بسبب كثرة القبور مثلاً. وذلك بسبب كثرة القبور مثلاً وكثرة الاحجار المعرفة وكثرة الاحجار المعرفة فحينئذ فحينئذ يجوز كتابة الاسم فحينئذ يجوز كتابة الاسم بقدر ما تتحقق به الغاية المذكورة. فحينئذ يجوز كتابة - [00:37:58](#)

الاسم بقدر ما تتحقق به الغاية المذكورة والله اعلم. اذا انتبه للمسألة لا تنقل تقول ان يجوز الكتابة على القبور الاسم. ولا تنقل ان

يحرم الكتابة على القبور. اما اذا كانت الكتابة من اجل التعرف على القبر وبقدر الضرورة وما يستطيع الانسان ان يحدد القبر -

[00:38:58](#)

ويعرفه باي غاية اخرى او بحجر او كذا فهنا لا بأس. فتنقل الجواز في الكتابة بقيد لان كثير من الناس بكون قاعد الان نايماً او بفكر في العشاء او مرته تكون مزعلاه قبل ما يجي على الدرس فبيسمع - [00:39:28](#)

والله سمعنا ابو اسلام قال ان يجوز الكتابة على القبر. ويروح في المجالس ينشر هذا الخبر. لا نقول بالجواز مطلقاً ولا نقول بعدم الجواز مطلقاً انتبه نقول الكتابة كتابة الاسم على القبر بقيد. ايش هو القيد؟ قيد ان يكون ما يعرف يتعرف على - [00:39:47](#) القبر الا بالكتابة. اما اذا كان في جوار منه قبر فلان عليه اسم بيعرف قبره اللي قبر فلان او بقدر يعلم او مثلاً نجيب مثلاً لون معين ويحط علامة على الخضر ويستطيع ان يعرف ان يعرف قبره وانتهى ما يكتب. اما اذا عجز عن كل هذه الامور ما في امامه غير انه يكتب - [00:40:07](#)

فلا بأس. سؤال ما حكم رفع قبور ما حكم رفع القبور؟ زيادة عن القدر المأذون فيه. ما حكم رفع القبور زيادة عن القدر المأذون فيه يعني ايش القدر المأذون فيه؟ شبر. شو رأيكم؟ لو واحد مثلاً خلاه نص متر - [00:40:27](#)

او مترين او لا يجوز حرام. ما في هسا استثناء الا بقى اذا كان اه ما يستطيعون الحفر ما يستطيعون الحفر في الارض. ما يستطيعون الحفر في الارض عندها تكون ضرورة. يعني في منطقة ما يستطيعوا يحفروا فيها. ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن. المنطقة - [00:41:09](#) فكل اللي فيها ما يستطيعوا مثلاً هم في منطقة الان كلها صخرية ما يستطيعوا ظروفها ابداء. ومن هنا يا بحر ومن هنا عدو ممكن ايش ممكن؟ اذا ما استطاعوا الا انهم بينوا فوق هذا الصخر ويدفنوه. نقول - [00:41:39](#)

فاتقوا الله ما استطعتم. فاتقوا الله ما استطعتم. اما اذا لم يكن هناك ضرورة فلا يجوز ابداء باي شكل وبأي حال من الاحوال اكتب قال الشوكاني الجواب قال الشوكاني قال الشوكاني اربعة على اثنين وسبعين - [00:41:59](#)

اربعة على اثنين وسبعين والظاهر ان رفع القبور والظاهر ان رفع القبور زيادة على القدر مأذون فيه والظاهر ان رفع القبور زيادة على القدر المأذون فيه محرم. وقد صرح بذلك. وقد صرح - [00:42:19](#)

اصحاب احمد والشافعي ومالك. اصحاب احمد والشافعي ومالك من السطر. وقال ايضاً رحمه الله مين اللي قال؟ شوكان. وقال ايضاً رحمه الله الله ها؟ فينا والابطال طبعاً هو ايه الاوطان؟ وقال ايضاً رحمه الله - [00:42:59](#)

ومن رفع القبور ومن رفع القبور الداخل تحت الحديث ومن رفع القبور الداخلي تحت الحديث دخولا اولياً ومن رفع القبور الداخل تحت الحديث دخولا اولياً القبر والمشاهد يعني القبر هذي اللي بيعملوها قبة والمقام. ايش؟ اللي هي الابنية اللي بنوه على الاولياء هاد - [00:43:39](#)

اه هذا كله داخل في ايش؟ في البناء المنهي عنه على الايش؟ على القبور. دخولا اولياً القبر والمشاهد المعمورة على القبور المعمورة على القبور. يعني بتلاقي بعض رافعيها عن الارض. روح مثلاً المقبرة الاسلامية اللي في السحاب. بتلاقي في قبر مرفوع شبه شبرين. قبر نص متر - [00:44:18](#)

قبر متر بتلاقي في بعض القبور جايين عاملينها قبة وداهنينها اخضر. هذا بكون درويش. هذا كله هذا سواء بنوا قبة سواء بانم اه قبتين القبة كبيرة ام صغيرة حتى صار الان اه موديل جديد. اللي الان بده يسوي قبور - [00:44:51](#)

قاعدة تظهر في المقبرة هذي يسوي يسوي تحت خبر وفوق منه ايش؟ اه زي قبة المسجد. هذه من الابنية المنهية عنها فوق القبور. لان الها معنى هذه القبة عند الصوفية. وايضاً هو من اتخاذ القبور مساجد - [00:45:11](#)

هذا كلام الشوكاني وايضاً هو من اتخاذ القبور مساجد وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعل ذلك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك سؤال ما حكم الجلوس والوطأ على القبور؟ ما حكم - [00:45:31](#)

فلوس والوطء على القبور طبعاً واضح جمهور العلماء على انه ايش؟ لا يجوز وحرام. قال اللباني في كتاب احكام الجنائز صفحة متين وتمانية وستين وهذا من اعظم الكتب التي صنف في احكام الجنائز - [00:46:03](#)

يعني مش كتاب كما قال بعض العلماء هو مرجع يرجع اليه العلماء اذا ارادوا ان يكتبوا في الجنائز. صفحة متين تمانية وستين صفحة متين تمانية وستين يعني كتاب على طالب العلم ان يكون عنده وان يقرأه مرة واثنين وثلاث. واذكر ان احنا درسنا هذا الكتاب اكثر من مرة في هذا المسجد. اللي هي - [00:46:36](#)

لانه شغلة الجنائز والموت والتعازي وحق الميت واهل الميت هذا شيء يقع فينا كل يوم لانه كل يوم في موت. فهذه امور يجب على طالب العلم تتعجب تلاقي ناس حتى من طلاب العلم يموت عنده ميت يصير يتصل بالمستشفيات واللي بغسلهم مين يجي يغسل الميت لما لا - [00:47:01](#)

انت تغسيل الميت وانت اقرب الناس وارحم الناس عليه. غسل في هذه الاحاديث في هذه الاحاديث دليل دليل على تحريم الجلوس والوطء على قبر المسلم دليل على تحريم الجلوس والوطء على - [00:47:21](#)

قبر المسلم وهو مذهب جمهور العلماء. وهو مذهب جمهور العلماء. على ما قاله الشوكاني على ما نقله الشوكاني اربعة على سبعة وخمسين اربعة على سبعة وخمسين وغيره. ولكن حكي النووي - [00:48:05](#)

ولكن حكي النووي والعسقلاني ابن حجر يعني. عنهم الكراهة فقط الكراهة فقط. يعني في علماء قالوا ليش؟ مش حرام لكن مكروه. الكراهة فقط قلت مين اللي قال؟ الشيخ الالباني قلت والكراهة عندهما والكراهة عندهما - [00:48:35](#)

اذا اطلقت فهي للتحريم. والكراهة عندهما اذا اطلقت فهي للتحريم مثل اه ما كانوا يسألوا عن الدخان يقولوا ايش؟ مكروه. والكرايس يقصد بها ايش؟ تحريم. الان كل المدخنين يقول لك شو حكم الدخان يا شيخ؟ تقول له حرامي يقول لك لا مكروه -

[00:49:06](#)

يعني ما يفهم ولا صحة في الدين الا هادي بس. اسأل اي مدخن ولو ما بيصلي والله ما بيصلي ولا عمره دخل المسجد. قل له جعق بالدخان. يقول لك مكروه - [00:49:34](#)

مكروه. مكروه. العلماء اللي قالوا مكروه يعني كراهيات. تحريم. وليس كل شيء مكروه. الكراهية يعني الله سبحانه وتعالى اطلق على القتل والشرك وهذا مكروه. هل معنى ذلك ان هو يعني يجوز؟ كل ذلك - [00:49:47](#)

كان سيئه عند ربك ايش؟ مكروها. الشرك والقتل وكل هذه الامور يعني يقول يجوز يعني ايه يجوز تشرق بس مكروه؟ لا. فبعض العلماء كانوا يقولوا مكروه يعني يقصدوا بالكراهية التحريم ومنها الدخان. كراهية يعني كراهية تحريم - [00:50:07](#)

والان ادنى انسان ما يبشك انه الدخان حرام ابدًا. ابدًا وخاصة بعد الان ما اجمع اه اطباء الكفار على ان كل الامراض الخبيثة الان سببها الدخان والمدخن المدخن اللي بده يعني اذا مش راضي يترك الدخان لله - [00:50:31](#)

اذا ما بده يترك الدخان لله مخافة من الله ياخذ حاله ويروح على مستشفى البشير او على مستشفى من المستشفيات ويقول لهم يا ناس انا راجل بدي اتوب من الدخان واترك الدخان. معلش دخلوني اشوف آآ رئة رجل آآ مدخن ورئة رجل غير مدخن - [00:50:56](#)

الطبيعة خلوهم يوريك الرئة رئة رجل يدخن ورئة رئة رجل لا يدخن. الذي لا يدخن بتلاقي رئته ما شاء الله ما شاء الله. لون هيك بنفسجي. حلو. اما المدخن تجد رئته مثل الزفت المغلي. سوداء - [00:51:16](#)

سوداء هذا السواد من الدخان هو هذا سبب اصابة الرئة بالسرطان والامراض الخبيثة. فلما نشوف هذا الفارق لعلة ينتهي. واذا خايف بس لما يدخن يجيب قطعة من القطن الابيض. وكل ما يدخن ينفخ في القطعة هذي. القطن. وبعد ما يخلص يشوف منظر القطن شو

صار - [00:51:39](#)

وهذه سيجارة واحدة ماذا فعلت في هذه القطن؟ فما بالك بقى باللي بدخل له باكيتين يخرب بيتك والله لو انك حاكم على حالك بالاعداد طولها الى اسطول النهار. ولذلك هذا لما بنام لازم نسجد لله شكر اللي نايم. مثل الظالم - [00:52:07](#)

الظالم لما بينام فعلا ما جا له نوم الظالم عبادة لانه لما بنام بيظلمش فوق الظلم طول ما هو نايم. كذلك المدخن لما بينام بينام على معصية الله. والله العظيم في مدخنين - [00:52:29](#)

انه بيناموا السيجارة زموا وبتيجي زي الواد اللي حايطينه اللي هاي الولد الزغير. بتيجي مرته بتشيل له السيجارة وتكبها وتسأله ايش

الدخان يقول لك مكروه. مكروه انت اللي مكروه وين وصلنا؟ اذا اطلقت في هذه التحريم وهذا اقرب الى الصواب وهذا اقرب الى الصواب من - [00:52:45](#)

وهذا اقرب الى الصواب من القول بالكراهة فحسب وهذا اقرب الى الصواب من القول بالكراهة فحسب والحق والحق القول بالتحريم. والحق القول بالتحريم الكافر ما اله حرمة. دعس على راسه. وحيجي معنا الان اني - [00:53:15](#)

العضم الميت المؤمن مثله حي. اما الكافر ما اله حرمة. ولذلك تجد كثير من الطب يسأل هل يجوز ان احنا نتدرب على تشريح وتكسير وكذا العظام للتعليم؟ نقول بالنسبة لعظام المؤمن - [00:53:46](#)

من ان يأتوا آآ بجسد مؤمن ويفعلوا فيه هذه الافاعيل حرام. اما اذا كان جسد كافر ويشتروه ويشغلوا عليه يكسروا لحمه ويكسروا ما اله حرمة. عشان تعرفوا قيمة الايمان وقيمة الاسلام. وهذا المسائل اللي بتبقى معنا ما اظن نقدر نخلصها اليوم - [00:54:06](#)

والقول والحق القول بالتحريم. والحق القول بالتحريم. لانه لانه انه الذي ينص عليه لانه الذي ينص عليه حديث ابي هريرة وعقبة حديث ابي هريرة وعقبة لما فيهما لما فيهما من التهيب الشديد. لما فيه - [00:54:26](#)

فيهما من التهيب الشديد. تهيب اه التهيب اللي هو لن يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه خير له من ان على قبر مؤمن. فهذه فيها تهيب تخويف. لما فيهما من التهيب الشديد. وبهذا قال - [00:55:03](#)

بهذا بايش؟ بالتحريم وبهذا قال جماعة من الشافعية وبهذا يعني بالتحريم قال جماعة من منهم النووي منهم النووي واليه ذهب صنعاني في سبل السلام. واليه ذهب صنعاني في سبل السلام. واحد على متين - [00:55:23](#)

عشرة واحد على متين وعشرة. يعني سبل السلام طمعان قلب ليش؟ التحريم. وما لا وما لا. يعني مال الى التحريم الفقيه ابن حجر الهيتمي وما لا الفقيه ابن حجر الهيتمي في الزواج - [00:55:56](#)

كتابه ختام الزواج واحد على مية ثلاثة واربعين واحد على مية الزواج كتاب اسمه الزواج واحد على مية ثلاثة واربعين الى انه كبيرة. الحجر الهيتمي قال ايش؟ الجلوس المشي على قبر الميت كبيرة - [00:56:26](#)

الى انه كبيرة لما اشرنا اليه لما اشرنا اليه من الوعيد الشديد من الوعيد الشديد وليس ذلك عن الصواب ببعيد. وليس ذلك عن ببعيد. نقف عند ثامنا السفر اليها. ثامنا ثامنا - [00:56:50](#)

الامور المنهي عنها عند القبور السفر اليها. الاسبوع القادم ان شاء الله ان كان في العمر بقية. مع الزراعة انا بوتين الاموات ياكلوا ولا الميت ما يجوز كل هذا ما يجوز. يلا يا - [00:57:20](#)